دور الأندلسيين
في العمل الدبلوماسي بالمغرب

عبد الهادي التازي

ظلت المملكة المغربية تعتبر نفسها معنية بما يجري في الساحة الأندلسية من تقلبات سببتها ثورات وحركات انفصالية ظهرت هنا أو هناك أو غارات عدوانية وقعت من متطرفة قشتالة ضد جيرانهم الأندلسيين.

وهكذا و في هذا الإطار وجدنا الحكم بالمغرب منذ عهد الأدارسة يولي اهتمامه للاّجئين والمهاجرين والمضطهدين من أهل الأندلس : يؤويهم ويتحمل متاعبهم وتكاليفهم.

وبهذا نفسر استقبال الإمام إدريس في فاس لمئات الأسر من التي أجلاها الحَكَم بن هشام في أعقاب ثورة الربض عام202 ـ818 وبهذا نفسر أيضا صدور المرسوم الملكي (الظهير) الذي أنعم به الخليفة الموحدي الرشيد على أهل شرق الأندلس الذين لجأوا إلى المغرب بعد سقوط بلدانهم في يد القشتاليين... وهو، أي الخليفة الرشيد، يخولهم بموجب هذا المرسوم المؤرخ يوم 21 شعبان 637 ـ 17 مارس 1240، يخولهم سكنى رباط الفتح وتعميرها على الشروط التي يفصلها الظهير المذكور الذي يتعهد لأولئك الأندلسيين المهاجرين «بحمايتهم والدفاع عن حوزتهم ويأمر الولاة والعمال بأن يدفعوا عنهم كل أذى .... وأن يكرموا أبناءهم وأعيانهم ويولوهم من حسن الجوار ما ينسيهم أوطانهم حتى يجمع لهم بين شيئين اثنين : الرعاية لحرمة البلد والعناية بحق الضيف[1].

وهكذا قيض الله أحد حفدة يعقوب المنصورلإعمار الرباط بالأندلسيين بعد أن كان ذلك الجد ندم، حسبما يقال على بنائه وإنفاق المال فيه !

ومن الملاحظ أن جميع الذين أرّخوا لمدينة الرباط إنما يقتصرون على ذكر الجاليات التي أخذت تتردد على المغرب في الربع الأخير من القرن العاشر الهجري

الموافق أواخر القرن السادس عشر الميلادي. أما تلك الجالية التي يحدثنا عنها ذلك الظهير وفيها البلنسي والشقري والشاطبي الخ فلم يشر إليها المؤرخون.

لقد كانت القوى تألبت من سائر الجهات في إسبانيا على إخماد ثورة (الموريسكيين) التي أشار إليها المقري في «نفح الطيب» وهكذا صدر مرسوم من فيليب الثاني بتاريخ 28 جمادى الأولى 28.978 أكتوبر 1570 يقضي بنفي سائر الموريسكيين من مملكة غرناطة ومصادرة أملاكهم العقارية في كل الجهات.

وقد كانت أصداء هذه الأخبار بمثابة طعنات نجلاء بالنسبة للسعديين، وبهذا نفسر قيام العاهل السعدي عبد الله الغالب بالله بتقديم العون الذي يقدر عليه، الى الثورات الموريسكية مما استحق إرسال خطاب تنويه من السلطان االعثماني الى الغالب بالله، بتاريخ جمادى لأولى 981 شتنبر 1573.

ولم يلبث الحكم أن صار إلى الملك فيليب الثالث الذي أصدر قرارًا بالنفي النهائي للموريسكيين يوم 15 شتنبر 1609 ـ 15 جمادى الثانية 1018.

وكان هذا القرار بالفعل السبب البارز في نزول طوائف كثيرة على السواحل المغربية بالرغم من النصائح والفتاوى التي صدرت من بعض العلماء والتي كان بعضها يدعو إلى التمسك بالبقاء على الأرض[2].

وقد كنت عنيت قبل هذا التاريخ بالأُسَر ـ سواء منها المسلمة أو اليهودية من التي التحقت بالمملكة المغربية وذكرت منها عددا من الأسماء[3]. أرى من واجبي أن أعيد ذكرها هنا مضيفا إليها ما استجد لدي من معلومات من المصادر والمراجع العديدة التي صدرت عن الأندلسيين أو الموريسكيين كما أصبح الناس يدعونهم اليوم، منبهًا منذ البداية إلى أن في هذه الأسماء ما هو منسوب إلى مدينة من المدن الأندلسية، وفيها ما كان من أصل عربي ثم تندلس، إن صح هذا التعبير، وفيها كذلك ما يدل على مهنة كان صاحب الاسم يقوم بها، وفيها ما يعني نعتا من النعوت كالأيسر والأحمر والأبيض وفيها ما يبتدئ بابن أو أبو ...أو يحمل أداة التعريف. ويلاحظ في بعض هذه النعوت أن أصحابها كانوا يحملونها كما هي باللغة القشتالية لكنهم عربّوها بعد أن أصبحوا يعيشون في المغرب بين الأسر الإسلامية، ومن الأسماء ما يُشعِر بأصله البربري... لكن أغلب الأسماء التي نوردها هنا هي أسماء ذات أوزان وصيغ لا تخفى علاقتها بأصولها القشتالية، يضاف إلى هذا أن من هؤلاء الواردين من كان ينتسب لملة الإسلام على أن فيهم آخرين كانوا ينتسبون لليهودية التي كان موقف المغرب منها على نحو ما نعرفه عنه من حمايتهم ورعاية ذمتهم.

وقد اعتمدنا في هذه المعلومات مصادر دبلوماسية أجنبية ومصادر مغربية ومراجع لكتاب موثوقين إلى جانب ما ظهر حديثا من مصادر إسبانية بذل أصحابها جهدهم في استيعاب الموضوع.

وقد ذكرت من بين عشرات الأسماء المعروضة مجموعة من مشاهير الأسر الموريسكية على أن أعود لاختيار طائفة منهم من الذين كان لهم دور بارز في العمل الدبلوماسي بالمغرب.

وهم هكذا على الترتيب المغربي الهجائي :

الأبيض	أفوغاي
الأحمر	الأيسر
أرغون	باينة
الأزرق	بايبس
الأندلسي	برادة
بردلة	دعنون
برطال	دينية
بركة	الرامي
بركاش	الرايس
برناط	الركينة
بريطل	الرندة
بريكسي	الرقاص
بن زاكور	رودياس
بالامينو	روصاردو
بناني	روبيو
بلافريج	الرويسي
بن دورو	ريان

بنطوجة	زريق
بنسلامة	زكري
بسير	زكيك
بوجندار	زفان
بوخريص	السانطو
بولو	سباطة
بونو	السراج
بوستة	سرقيد
بيرو	سكيرج
بيريز	سلاس
بيسكانو	سليطن
تميم	السمار
تومورو	سيرانو
جسوس	الشرتي
جوريو	الشرايبي
حمودة	الشرفي
الحضري	شكالانط
الخروبي	شعشوع
الخطيب	شطبون
داود	شنتياك
الدريج	الشقرا
الدك	الشودري
الدليرو	الصبان

الصغير
صوردو
صيرون
ضاكة
طريدانو
طنانة كراكشو
طيفور
الطريس
الظريف
العافية
عاشر
عاشور
عبدون
عطار
العلج
عمور
عنون
العنصر
عشعاش
الغرناطي
غيلان
فانيكاس
فاشاردو (فرشاردو)

قشتيلو
كارسيا
كازويلت
كاشكاش
اكديرة
أو كراسكو
كريسبو
كيليطو
كيار
لوباريس
لوزريق
لوميرو
لوقاش
لوشة
مارتين
مارسو
مارسيل
مامي
مانون
متجينوس
المدور
مدون
مدينة

فراج	مربيلية
فلوريش	مرسية
فنجيرو (الفنجرو)	مارينيا
فنيكة	ملين
فنيش	المظري
فيسكاندو	المنصور
قارديناش	المنقلي
القباب	معنينو
قريون	المقدم
قزمان	مشكيطو
القنطرة	موراليس
القصار	مورشينا
القسطالي	مورينا
موريسكو	النقسيس
مولاطو	نوينو
مولاي	هيرناندو
ميكارو	الوزير
ناصر	يانينو
نصرون	يابوري

وعندما ورد هؤلاء على المغرب اشتغل كل في ميدان اختصاصه بما يتوفر عليه من مهنة أو حرفة ابتداء من الفترة التي عاصرت صدور الظهير المشار إليه والذي نقرأ من خلاله اهتمام الأندلسيين بغرس الكروم وأنواع الشجر وامتلاك الأرضين.

وقد برز اهتمام الأندلسيين فيما بعد قرار الملك فيليب سالف الذكر علاوة على التصدي للجهاد والاشتغال، بالملاحة البحرية ومختلف الصناعات وسائر المهن[4].

وإن الذي يهمنا اليوم هو الحديث عن دورهم في المجال الدبلوماسي حيث وجدنالهم حضورا متميزا على هذا الصعيد ساعدهم عليه أمران اثنان:

- الأول توفرهم، فيما يتأكد، على نصيب من اللغة الأجنبية تساعدهم على الحوار مع الغير.

- الثاني ممارسة الجوار للطرف الآخر التي أكسبتهم بطبيعة الحال حسن الاطلاع على الأحوال، وكلتاالمزيتين لهما أثرهما في العمل الدبلوماسي.

ونظراً لتعذر الإلمام بسائر أطراف الموضوع لوفرة المادة أولا، ثم ثانيا لوفرة عدد الموريسكيين الذين شغلتهم الدولة ضمن الأطر العاملة في الشؤون الخارجية، فإنني سأكتفي بإعطاء بعض الأمثلة من التي عرضت لي وأنا أكتب التاريخ الدولي للمغرب.

ولابد لي في هذا الصدد أن أبدأ بذكر شخصية دبلوماسية اقترن ظهورها بالأخبار المحزنة التي كانت تتوارد على المملكة المغربية، وخاصة أيام المنصور السعدي، عن المحن التي كان يتعرض لها الموريسكيون في الأندلس قصد حملهم على مغادرة ديارهم.

لم يكن هناك شيء ينغص حياة السلطان أحمد المنصور الذهبي مثل الأخبار التي كانت ترد عليه من أطراف الأندلس حول المآسي التي يعيش فيها المسلمون هناك.

وهكذا فبعد أن حقق السعديون نصرهم في شمال المغرب على البرتغال في موقعة وادي المخازن عام 1578=786، وبعد أن تخلص أحمد المنصور الذهبي في الجنوب عام 1595 من (حلف سنغاي العجم) كما أسميه، أخذ يخطط لاسترجاع الأندلس.

وحتى يصل إلى هدفه بصفة فعالة فكر في أن يضعف إسبانيا عن طريق كسر شوكتها في مستعمراتها البعيدة بالهند.

ومن هنا جاء ت سفارة عبد الواحد (عنون) إلى الملكة إليزابيت الأولى عام 1600=1009ولقد ترك هذا الأندلسي أو الموريسكي أثرا جد هام وجد خطير في التراث الذي يعتز به التاريخ الدولي للمغرب، وقد شغل الحديث عن هذا الأثر حيزا كبيرا لدى كل المهتمين بتاريخ العلاقات بين المغرب وبريطانيا وبين المغرب وإسبانيا ... مما خصصت له بضع صفحات في المجلد الثامن من موسوعتي عن التاريخ الدبلوماسي للمغرب.

وقد أهمني بصفة خاصة حديث عنون عن المراسلة بطريق الشفرة التي عرفت لها صدى في التاريخ السياسي للدولة السعدية.

كما أهمني كذلك أسلوب الرسالة التي بعث بها المنصور إلى الملكة إليزابيت الأولى ونوع خطها والأسباب الكامنة في ذلك.

وقد قصدت بتقديم (عنون) هذا حول هذا الموضوع بالذات لأذكر بنقلة جديدة اكتشفناها عبر قراء تنا للعلاقات الإسبانية الإنجليزية الأوربية المغربية.

وهناك لقطة أخرى تتصل بالعهد السعدي كذلك، ويتعلق الأمر بأحمد بن قاسم الحجري المشهور أفوغاي الذي نعلم أنه أصبح يقوم بدور الترجمان في البلاط عندما التحق بالمملكة المغربية بعد وقعة وادي المخازن.

هذا العالم الذي كان يتوفر على عدد من اللغات : الفرنجية و الإسبانية والبرتغالية، وجدناه يقوم بمهمات في فرنسا كما يقوم بمهمات أيضا في الأراضي المنخفضة حيث نجد هنا أيضا حديثا عن «الشفرة» التي استعملها مع الأمير موريس دوناصو حول حديثهما معا عن إسبانيا التي كانت آنذاك خصما مشتركا بين المغرب وهولاندا، حيث قال الرسول :

«اكتب رمزا من الحروف وأعطني نسخة لتكون المكاتبة بيننا».

وهكذا نجد أن العنصر الأندلسي كان أكثر تفتحا على العالم الآخر الأمر الذي جعل الحكومة المغربية تعتمد عليه في المجال الدبلوماسي.

وسأختار أيضا من لائحة الدبلوماسيين الأندلسيين أسرة الأيسر الذي كان يحمل على عهد السلطان مولاي إسماعيل اسمه الحقيقي (شكيريدو) الذي تعرب فيما بعد إلى الأيسر. هذه الشخصية تركت لها صدى واسعا في أرشيف الأراضي المنخفضة بما تميز به هذا الدبلوماسي اللامع من حسّ فقهي رفيع أثناء المفاوضات و ما تميز به من كياسة وسياسة وهو يحضر مع زملائه المغاربة أمسية «الگالا» التي جرت في القصر الملكي في لاهاي عام 1686=1097 بدعوة من الأميرة ماري زوجة أمير أرانج وابنة كيوم الذي سيصبح ملكا لإنجلترا تحت اسم كيوم الثالث، هذه (الكالا) التي أخذت لها لوحة رائعة ماتزال إلى الآن محتفظة بجدّتها وطرافتها[5].

وهناك، ونحن نعيش مع العهد الإسماعيلي، لا ننسى ذكر أندلسي آخر هو السفير محمد تميم الذي ألقى خطابه أمام الملك لويز الرابع عشر... والذي حضر إلى

جانب هذا تمثيلية إيطالية رائعة، وقد رسم أنطوان تروفان العضو بأكاديمية الفنون الجميلة لوحة للسفيرتميم وحاشيتة وهو بإحدى شرفات المسرح وهذه اللوحة احتفظُ بصورة جميلة لها أتحفني بها أيام علاجي في مستشفى(فال دوكراس بباريز) صديقي الدكتور الجنرال لوفيفر مدير المستشفى.

وعلى العهد الإسماعيلي أيضا تعرفنا على أسرة أندلسية شهيرة اشتهرت باسم بيريس شاركت في عدد من المحادثات ووقعت طائفة من الاتفاقيات.

وإذا ماانتقلنا الى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله أوالملك محمد الثالث فسنجد ثلة من الأندلسيين الذين كان العاهل المغربي يجد فيهم ما يرضي رغبته في قضاء المآرب والأغراض على أحسن حال. وأذكر من هؤلاء مورينو وفنيش ولوزيرق ولوباريس ومارسيل إلى آخر اللائحة الطويلة.

وإذا نحن وصلنا إلى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن (محمد الرابع) فسنجد أن أسرة بركاش مثلا كان لها حضور قوي في العمل الدبلوماسي، وقد كان من الممارسات الدبلوماسية البالغة الدقة ما كان يتجلى أحيانا في إبداء التحفظ أو ما يشبه الرفض لاعتماد شخصية لا ترقى لمقام السفارة بين أمتين عظيمتين كالمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا الصدد نجد رسالة هامة جدا كتبت « على وجه السر» كما يوجد في أعلالها و هي مرفوعة بتاريخ 22 جمادى الثانية 1286 =29 شتنبر1869 من السيد محمد بركاش إلى وزير الخارجية الأمريكية حول تعيين مستر فيليكس ماثيوس كقنصل عام لأمريكا بالمغرب عوض مستر جيس ماكماث[6].

« ...لقد وصفتم ماطيوس المذكور - يقول بركاش - بأنه واحد من أعيان رعية جنس المركان فوجب علينا الإعلام لحضرتكم أن هذا الرجل ماطيوس هو خلق وتربية بطنجة...وهو من بعض القاطنين الذين هم ليسوا من المنزلة التي يستحق لها حتى يكون نائبا عن أحد الأجناس الفخيمة كجنسكم العظيم، ونحن متحققون أنكم لو عرفتموه كما هو معروف ما عينتموه واسطة بين الجانبين العظيمين لأن ولاية رجل كمثل هذا فيه نقصان للعزلإيالتكم وإيالتنا... ونحن على الدوام نعتقد المحبة المؤسسة بين أسلاف سيدنا وأسلافكم من قديم، ولأجل هذه المحبة القديمة وجب علينا إعلامكم لتطالعوا سعادة البزيدنط على وجه السر... وهذا ماطيوس الذي وجهتم، نحن قبلناه على وجه التوقير والاحترام لجانبكم...»

وفي عهد السلطان مولاي الحسن (الحسن الأول) أذكر من المواقف الدقيقة التي أثارت انتباهي ما يتصل بحادثة تعمية الأخبار حول وفاة العاهل الإسباني وحول من تولى خلفه. وكيف تكون مراسيم التعازي التي كان على السفير القائد عبد الصادق أن يقوم بها باسم السلطان.

هنا سنجد تعليمات في منتهى الدقة ترفع من وزير الخارجية محمد بركاش إلى النائب السلطاني بطنجة الحاج محمد الطريس وكان خطاب الوزير إلى النائب المذكور يحمل تاريخ 20 ربيع النبوي 1303 (27 دجنبر 1885).

هنا، حول هذه الجزئية التي تبدو بسيطة وعادية، تظهر اللياقة في أداء الرسالة الدبلوماسية وفي الاستدراك على ما يمكن أن يقع من خطأ في أسماء المرشحين للتهنئة !

وسنجد رسالة بتاريخ 25 ربيع النبوي = فاتح يناير 1886. كما سنجد رسالة ثانية من بركاش إلى الطريس تحمل تاريخ 29 ربيع النبوي 1303 = 4 يناير 1886، وهي توصي، في حالة ما إذا كان الكتاب الأول لم يصل أن «يبشر» أي أن يمحى ويزال ما يوجد من خطأ قد يكون حصل فيما كتبه القائد عبد الصادق أو الفقيه أحمد الكردودي.

وغير خاف أن كل هذه المبادرات تعبر جيدا عن حرص المغرب - بالرغم من الإمكانيات التي أخذت تتضاءل على هذا العهد - حرصه على أن يحافظ على سمعته ومركزه المرموق بين الأمم.

الحمد لله وحده   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا ظهير كريم أمر به أمير المومنين بن أمير المومنين بن أمير المومنين بن أمير المومنين بن أمير المومنين أيدهم الله تعالى بنصره وأمدهم بمعونته ويسره للمنتقلين من أهل بلنسية وجزيرة شقر وشاطبة ومن جرى من سائر بلاد الشرق مجراهم وعم الدين عمهم الابلاء ما عمهم حين أنهى الوزارتين الشيخ الأجل الأكرم الأعز الأفضل أبو علي ابن الشيخ الأجل الأكرم أبي جعفر ابن خلاص أعزه الله تعالى أثرته وكرم أمته ما أصابهم من الجلاء وما هم من الإعراء ويسعى لهم سعي من يعنى بهم ويلتمس لهم مكانا للقرار ومنزلا لإلقاء عصي التسيار وعزم على الذي لهم أعلى الله تعالى قدره وحرس مجده وينبه في النقلة إلى رباط الفتح عمره الله تعالى بتضييفهم وتفضيلهم وأن يتخذوا مساكنه وأرضه بدلا من مساكنهم وأرضهم ونعمى وأمنه بدلا بقبل منهم أولى من قبل ويحملهم إن شاء الله تعالى رحيب البلاد ملحما وإنه مناخ التاجر والبلاد وملتقى الحادي والملاح والمرافق من بر أو بحر موجودة به بحصول السعة موذنة لقاطنيه بالعيشة الهنية والحال الحسنية ولهم أفضل ما عهده رعايا هذا الأمر العزيز أدامه الله تعالى من التوسعة على فريقهم كي يزداد قويهم والمرفق بضعيفهم حتى ينال يسارا ويثمر ولأن يتوسعوا في الحرث ففي أرضه هنالك متسع ويتبسطوا في كل ما لهم منه مكاسب وبه منتفع ويغرسوا الكروم وأنواع   على عادتهم ببلادهم ويتأثلوا الأملاك لأنفسهم ولأولادهم وأولاد أولادهم وكل ما يعمرون من الضياع ويقتنون من الأصول والمزارع فله حكم   على الإطلاق والتزام لا يلزمون فيه شيئا من وجوه الإلزام ولا يطلبون بغير حقوق الشرع التي جعلها الله تعالى في أموال أهل الإسلام وأقواتهم في مقاديرها مصروفة وأمانيهم كلها لهم واللاحقين بهم محققة والولاة والعمال حفظهم الله تعالى مأمورون بأن يحفظوهم من كل أذى يلم بجانب من جوانبهم ويعفوا عن أن يصيبهم أو كبيرهم من مآربهم وأن يكرموا غاية الإكرام نبهاءهم وأعيانهم ويولونهم من حسن الجوار ما ينسيهم أوطانهم حتى ترتفع عنهم كل شبهة من شبه الحيف ويجمع لهم بين الرعاية حرمة البلوى والعناية بحق الضيف احتسابا منه على الله تعالى أمره وأوزع شكره ينسحب على جماعتهم وأبنائهم ويحملهم على موجب اعتلائهم بهذا الأمر العلي أدامه الله تعالى وملاحظتهم بمن وقف عليه من الكافة والعمال أكرمهم الله تعالى فليعمل بحسبه ولا يعدل عن كريم مذهبه إن شاء الله تعالى وهو تعالى المستعان لا رب سواه كتب في الحادي والعشرين لشعبان المكرم من سنة سبع وثلاثين وستمائة.

وثيقة تمليك رباط الفتح لبعض اللاجئين من الأندلس

الحمد لله وحده

على وجه اليد

محبنا الكبالير العاقل اللبيب المحترم وزير الامور البرانية بحضرة ونشكر لازال السؤال
عنك نطلب الله تكون بخير وعافية وبعد فانه بعد ما سلم لسيادتكم نائبكم المحب
العاقل مسطر مكماث قام ووقع لنا التعريف بموضعه وهو مسطر بلكس مكيثوس كنائبا
مطبوعا عن عظيم جنسكم الفخيم لتيسيرنا نسأل الله وبعد تحقق منه مقصود الاعلام
بان حضرتكم عينت الرجل المذكور يكون نائبا عن جنسكم بمنزلة الايالة الشريفة في موضع
منهم بكل ما ذكر المذكور وتحققتم مكيثوس المذكور في الكتاب المذكور انه واحد من اعيان
رعية جنس المريكان توجب علينا الاعلام لحضرتكم ان هذا الرجل منكم مكيثوس المذكور هو
خلط وتربية بطنجة وهو بعض الناس الفاجير الذين ليسوا من المنزلة التي يستحق
لها حتى يكون نائبا عن امر الاجناس الفخيمة لجنسكم الحكيم. ونحن محققون
انكم لو عرفتموه كما نحن نعرفوه بمنزل الايالة ما عينتموه نائبا عن جنسكم الفخيم
والسكة بين الجانبين العظيمين لان مثل رجل كمثل هذا فيه نقصان للعز لايالتكم وايالتنا
وفيه نقطة في اغير التأثير وتعوق على الدوام نقصان المحبة المؤسسة بين اسلاف سيدنا
واسلافكم من قديم ولاجل هذه المحبة القديمة وجب علينا اعلامكم بهذا لتكونوا
سعادة الانزعاج على وجه الحق وتقضوا بنظركم الشريف ونحن راجون جوابكم
يكون على يد محبنا منكم بكل ما ذكر وهذا منكم مكيثوس المذكور الذي وجهتم هانحن قبلناه
على وجه التوقير والاحترام بجانبكم الفخيم والمحبة الجارية والمعهودة بين الجانبين
واعلمناكم بحاله وعلى المحبة والسلام في 22 جمدى الثانية عام 1286

خديم الحضرة العالية بالله
محمد بركاش لطف الله به

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

محبنا الأعز [illegible] الأديب [illegible] سيدي الحاج محمد [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته عن خير سيدنا أيده الله ونصره وبعد فقد [illegible] بوصول [illegible] كتاب شريف
من مولانا الخليفة أخبرنا أيده الله أن الفقيه السيد عبد الهادي [illegible]
[illegible] إلى دار الخلافة [illegible] ووجه لك الكتاب
وأمر بتوجيهه للفقيه السيد عبد [illegible] نسخة منه
[illegible] على العادة [illegible] النسخة التي [illegible]
[illegible] للفقيه [illegible] الفقيه المذكور [illegible]
والنسخة [illegible] كذلك [illegible] على [illegible] على العادة [illegible]
الكتاب [illegible] الفقيه [illegible] النسخة [illegible]
[illegible] والتعريبية [illegible] أن تكون [illegible]
[illegible]
[illegible] التعريبية [illegible]
[illegible] الفقيه المذكور [illegible]
وهذا تنبيه لك [illegible]
[illegible] والسلام في 20 ربيع النبوي عام [illegible]

محمد بن [illegible]

عن أرشيف الطريس، محفظة 88/33.

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أرشيف الطريس، محفظة 91/33.

الحمد لله وحده — وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

عن أرشيف الطريس، محفظة 95/33.

الهوامش

(1) د. التازي : «التاريخ الدبلوماسي للمغرب»، ج 6، ص 136 ومابعدهها، رقم الإيداع القانوني : 25/1986 مطابع فضالة، المحمدية، المغرب.

(2) المغراوي : «جامع جوامع الاختصار والتبيان»، تقديم وتحقيق د. عبد الهادي التازي، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1986. الونشريسي : «المعيار »، طبعة الرباط، ج II، 119.

(3) د.التازي : «التاريخ الدبلوماسي للمغرب »،

(4) د. التازي: «التاريخ الدبلوماسي للمغرب» 9،8.

(5) د.التازي : «التاريخ الدبلوماسي للمغرب »، ج 9، ص 191.

(6) د.التازي : «التاريخ الدبلوماسي للمغرب»، ج 10 ص 139.